الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

٥،١ التمهيد

سيتناول الباحث في الفصل الخامس عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالفصل الرابع. ويختتم المناقشة بالإسهامات النظرية والتطبيقية، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات. إذ هدف الباحث إلى دراسة وتقييم أبعاد الاحتياجات التدريبية، والخصائص المهنية، والمهارات التدريسية لمعلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان، وذلك بالاعتماد على المحك المتمثل في جودة الأداء التدريسي، ولضمان جودة المقاييس المستعملة من حيث انتماء الأبعاد وانتظام العوامل؛ أظهر التحليل العاملي أن الاحتياجات التدريبية تنتظم في ستة أبعاد، وقد تحددت الأبعاد في التمكن من مادة التخصص، والبحث العلمي، والتخطيط، ومهارات الاتصال، وتقنيات التعليم، وأساليب التقويم. وأما مقياس الخصائص المهنية فقد انتظم في أربعة أبعاد، وتحددت الأبعاد في التمكن من مادة التخصص، وإدارة الوقت، والممارسة الإدارية، والبحث العلمي. وانتظم مقياس المهارات التدريسية بأبعاد أربعة، وقد تحددت في التخطيط، ومهارات الاتصال، وتقنيات التعليم، وأساليب التقويم. أما مقياس جودة الأداء التدريسي فقد انتظم على بعد واحد، وقد تحدد في جودة الأداء التدريسي. وهدفت الدارسة إلى تقصّي التأثيرات المحتملة لسنوات الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية في أبعاد الاحتياجات التدريبية، والخصائص المهنية، والمهارات التدريسية، وجودة الأداء التدريسي.

ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث مقياس ليكرت الخماسي Likert Scale الذي يتميز بقياس الاتجاهات والميول والقدرات الشخصية والموقف الشخصي للسمة محل القياس، وقد تضمن المقياس في صيغته الأصلية التي وضعها ليكرت البنود أو العبارات المعبرة عن السمة المقاسة والبدائل المعطاة للمفحوص، وقد صنفت على مستويات غير موافق بشدة (١)، وغير موافق (٢)، ومحايد (٣)، وموافق (٤)، وموافق بشدة (٥) (Joshi, et al. ٢٠١٥). وبما أن فقرات المقاييس المستعملة بالدراسة جاءت بصيغة إيجابية في قياس القدرات؛ فقد جاءت المراتب الخمسة منسجمة مع المقاييس المستعملة، إذ إنه يقيس القدرات والمعارف التدريسية لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان، وقد جاءت الفقرات بصيغة إيجابية مع السمة المقاسة، وبناء على ذلك؛ فإن اختيار المفحوص موافق بشدة يدل أنه يمتلك السمة بدرجة كبيرة جدا وحاجته للتدريب ضعيفة جدا، وأما اختيار المفحوص غير موافق بشدة فيدل أنه يمتلك تلك السمة بدرجة ضعيفة جدا وأن حاجته للتدريب كبيرة جدا. وسيقوم الباحث بعرض ومناقشة النتائج، وتقدير أبعاد الاحتياجات التدريبية، والخصائص المهنية، والمهارات التدريسية، وجودة الأداء التدريسي بناء على أسئلة وفرضيات البحث.

٥،٢ عرض ومناقشة نتائج الدراسة

٥،٢،١ عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول

للإجابة عن السؤال البحثي الذي ينص "ما دور الاحتياجات التدريبية (التمكن في التخصص، والبحث العلمي، والتخطيط، ومهارات الاتصال، وتقنيات التعليم، وأساليب التقويم) في جودة الأداء التدريسي لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان؟"؛ تم التحقق من الفرضية البحثية التي نصت أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لأبعاد الاحتياجات التدريبية (التمكن في

التخصص، والبحث العلمي، والتخطيط، ومهارات الاتصال، وتقنيات التعليم، وأساليب التقويم) مجتمعة في جودة الأداء التدريسي لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان؟".

وقد أظهر تحليل الانحدار المتعدد القيمة الاحتمالية الدالة إحصائيا، وذلك حسب نتيجة اختبار أنوفا، لذا؛ فقد تم قبول الفرضية البديلة والتي تدل على وجود الأثر المشترك لأبعاد الاحتياجات التدريبية في جودة الأداء التدريسي، وتظهر المقارنات بين الأبعاد أن التخطيط، وتقنيات التعليم، ومهارات الاتصال، والتمكن في التخصص دالة إحصائيا بنتيجة اختبار تي في تفسير التباين بجودة الأداء التدريسي؛ إذ أسهم التخطيط، ومهارات الاتصال، والتمكن في التخصص بعلاقة إيجابية طردية في تفسير التباين بجودة الأداء التدريسي، وفي ذات السياق يظهر أن العلاقة بين تقنيات التعليم من جهة وبين جودة الأداء التدريسي من جهة أخرى علاقة عكسية سالبة. ومن ناحية أخرى يظهر أن التقويم والبحث العلمي ليسا دالين إحصائيا، ومن ثم فقد أخفقا في تفسير التباين بجودة الأداء التدريسي، واعتمادا على قيمة بيتا Beta المعيارية؛ جاءت أبعاد الاحتياجات التدريبية حسب الترتيب الآتي: التخطيط، ومهارات الاتصال، والتمكن في التخصص، والتقويم، والبحث العلمي، وتقنيات التعليم؛ مرتبة تنازليا على التوالي، وبناء على النتائج المتعلقة بالاحتياجات التدريبية يستلزم مناقشة بعض الدلالات.

إذ فسرت أبعاد الاحتياجات التدريبية (٧٥%) من التباين في جودة الأداء التدريسي، وقد تميزت النسبة بجودة القدرة التفسيرية لأبعاد القياس، إذ تدل على أهمية أبعاد الاحتياجات التدريبية في تحسين الأداء المهني والتدريسي لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان. ومن جانب آخر تعد النسبة التفسيرية مؤشرا مهما على الجهود التدريبية للمختصين بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وذلك من خلال فاعلية البرامج التدريبية التي يتم تنفيذها لرفع مستوى الكفاءات، والقدرات، وتنمية الجوانب المهنية. وفي ذات السياق؛ تظهر العلاقة العكسية بين تقنيات التعليم وبين جودة الأداء التدريسي؛ أن هناك قصورا في امتلاك

المعلمات للمهارات والقدرات المتعلقة باستعمال التقنيات الحديثة، ويستلزم تدخل المعنيين بتنمية الجانب التقني واستعمال التقنيات الحديثة بالتدريب والتطوير. ومع أن النسبة الاجمالية ذات أهمية بالغة في تفسير جودة الأداء؛ إلا أن الأبعاد المتمثلة في التقويم والبحث العلمي لم يسهما بدلالة تفسيرية معتبرة، لذا فإن الاهتمام بزيادة التدريب مهمة ملحة في رفع مستوى الأداء على بعدي التقويم والبحث العلمي بصفة خاصة، إذ المتوسطات الحسابية تشير إلى أن الحاجة التدريبية لأبعاد الاحتياجات التدريبية تراوحت بين الضعيفة والمتوسطة. حيث الحاجة التدريبية متوسطة في كل من البحث العلمي والتقويم؛ وأما باقي الأبعاد فالحاجة التدريبية ضعيفة. ومن جانب آخر؛ فإن معادلة الانحدار الخطي المتعدد تتصف بالقدرة التنبؤية لمسار التدريب والتطوير للبرامج التي يتم تنفيذها من قبل المختصين على معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان، وتساعد معادلة الانحدار في التنبؤ بجودة الأداء التدريسي إذا تم الحصول على درجات المعلمة المتعلقة بأبعاد الاحتياجات التدريبية.

وتتفق نتيجة السؤال الأول مع دراسة أندو (Andoh, ٢٠١٢)، ودراسة العصيمي (٢٠١٤)، ودراسة عداوي وبطانية (٢٠١٩) حول طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاحتياجات التدريبية وبين جودة الأداء التدريسي من أنها علاقة إيجابية طردية. ويدل اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بطبيعة العلاقة بين المتغير المستقل من جهة، وبين المتغير التابع من جهة أخرى، إلى انتظام المتغيرات، وجودة القياس، ومطابقة البيانات للأنموذج النظري الذي تبنته الدراسة الحالية.

وتختلف الدراسة الحالية في التقييم العام للاحتياجات التدريبية مع دراسة العتيبي (٢٠١٢)، وزرقان (٢٠١٦) التي تراوحت بين المتوسطة والكبيرة؛ ومع دراسة أبو العينين (Abouelenein, ٢٠١٦) من أن درجة الاحتياجات التدريبية كبيرة، إذ تشير المتوسطات الحسابية أن الاحتياجات التدريبية تراوحت بين

الضعيفة والمتوسطة، وهذا مؤشر على القدرات المهنية، والمهارات التدريسية التي تمتلكها معلمات القرآن الكريم، وعلى جودة البرامج التدريبية التي يتم تنفيذها من قبل المختصين.

وعلى مستوى الأبعاد المتعلقة بالاحتياجات التدريبية؛ فإن نتيجة السؤال الأول تتفق مع دراسة باكر محمد وعثمان (٢٠١٨) في بعد التمكن من مادة التخصص، ومع دراسة علاونة وسلامة (٢٠١٣) في بعد البحث العلمي، ومع دراسة العلي (٢٠١٦) ودراسة سعادة (٢٠١٨) في بعد التخطيط، ومع دراسة عيسى (٢٠١٢)، ومرداد (٢٠١٢)، والهبيرة (٢٠١٤)، والدوسري (٢٠١٥)، وعافشي (٢٠١٦) في بعد مهارات الاتصال، ومع دراسة الظفيري (٢٠١٢) في بعد تقنيات التعليم، ومع دراسة العلي (٢٠١٦) ودراسة سعادة (٢٠١٨) في بعد أساليب التقويم. ويؤكد الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة جودة الأداء التدريسي لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان.

في حين اختلفت نتيجة السؤال الأول مع دراسة عيسى (٢٠١٢)، وبول وزملائه (Pool. et al ٢٠١٣) وذلك على بعد التمكن في مادة التخصص، ومع دراسة التويجي (٢٠١٨) وعبد الرحمن (٢٠١٨) في بعد البحث العلمي، ومع دراسة المطرودي (٢٠١١)، والعتيبي (٢٠١٢)، ودراسة عيسى (٢٠١٢)، والغذيفي (Al Ghotheify, ٢٠١٧)، وعماوي (٢٠١٨) في بعد التخطيط، ومع دراسة العتيبي (٢٠١٢) في بعد مهارات الاتصال، ومع دراسة المطرودي (٢٠١١)، والعتيبي (٢٠١٢)، ودراسة التويجي (٢٠١٨)، وعماوي (٢٠١٨)، وأندو (Andoh, ٢٠١٢)، وبيابينج (Buabeng, ٢٠١٢)، وبول وزملائه (Pool, et al ٢٠١٣) في بعد تقنيات التعليم، ومع دراسة المطرودي (٢٠١١)، ودراسة العتيبي (٢٠١٢)، وعيسى (٢٠١٢)، وعماوي (٢٠١٨)، والغذيفي (Al Ghotheify, ٢٠١٧) في بعد أساليب التقويم. ويرجح الباحث اختلاف النتائج بين الدراسة الحالية من جهة، وبين الدراسات السابقة من جهة أخرى، إلى طرق القياس المستعملة، أوالمعاينة، أو الاختلاف الجوهري بين العينات في امتلاك القدرات المهنية والتدريسية.

٥،٢،٢ عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني

للإجابة عن السؤال البحثي الذي ينص"ما دور الخصائص المهنية (التمكن في مادة التخصص، إدارة الوقت، الممارسات الإدارية، البحث العلمي) في جودة الأداء التدريسي لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان؟"؛ تم التحقق من الفرضية البحثية التي نصت أنه "لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لأبعاد الخصائص المهنية المتمثلة في (التمكن في مادة التخصص، إدارة الوقت، الممارسات الإدارية، البحث العلمي) مجتمعة من جهة وبين جودة الأداء التدريسي من جهة أخرى لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان.

وقد أظهر تحليل الانحدار المتعدد القيمة الاحتمالية الدالة إحصائيا؛ وذلك حسب نتيجة اختبار أنوفا، لذا فقد تم قبول الفرضية البديلة والتي تدل على وجود الأثر المشترك لأبعاد الخصائص المهنية على جودة الأداء التدريسي، وتظهر المقارنات بين الأبعاد أن إدارة الوقت، والتمكن في التخصص، والممارسة الادارية دالة إحصائيا بنتيجة اختبار تي في تفسير التباين بجودة الأداء التدريسي، إذ أسهمت الأبعاد بعلاقة إيجابية طردية في تفسير التباين على جودة الأداء التدريسي، في حين أن البحث العلمي لم يكن دالا إحصائيا، ومن ثم فقد أخفق في تفسير التباين بجودة الأداء التدريسي، واعتمادا على قيمة بيتا Beta المعيارية؛ جاءت أبعاد الخصائص المهنية حسب الترتيب الآتي: إدارة الوقت، والممارسة الإدارية، والتمكن في التخصص، والبحث العلمي، مرتبة تنازليا على التوالي. وبناء على النتائج المتعلقة بالخصائص المهنية يستلزم مناقشة بعض الدلالات.

إذ فسرت أبعاد الخصائص المهنية (٧٠%) من التباين في جودة الأداء التدريسي، وقد تميزت النسبة بجودة القدرة التفسيرية لأبعاد القياس، إذ تدل على أهمية أبعاد الخصائص المهنية في تحسين الأداء المهني لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان، ومن جانب آخر؛ تعد النسبة التفسيرية مؤشرا مهما

على الجهود التدريبية للمختصين بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وذلك من خلال فاعلية البرامج التدريبية التي يتم تنفيذها لرفع مستوى الكفاءات والقدرات وتنمية الجوانب المهنية، ومع أن النسبة الاجمالية ذات أهمية بالغة في تفسير جودة الأداء التدريسي؛ إلا أن مجال البحث العلمي لم يسهم بدلالة تفسيرية معتبرة. فالاهتمام بزيادة التدريب مهمة ملحة في رفع مستوى الأداء على بعد البحث العلمي بصفة خاصة. فالمتوسطات الحسابية تشير إلى أن الحاجة التدريبية لأبعاد الخصائص المهنية تراوحت بين الضعيفة والمتوسطة؛ إذ جاءت الحاجة التدريبية بدرجة متوسطة في مجال البحث العلمي؛ وأما باقي الأبعاد فالحاجة التدريبية ضعيفة. من جانب آخر فإن معادلة الانحدار الخطي المتعدد تتصف بالقدرة التنبؤية لمسار التدريب والتطوير للبرامج التي يتم تنفيذها من قبل المختصين على معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان. وتساعد معادلة الانحدار في التنبؤ بجودة الأداء التدريسي إذا تم الحصول على درجات المعلمة في أبعاد الخصائص المهنية.

تتفق نتيجة السؤال الثاني مع دراسة أندو (Andoh, ٢٠١٢)، ودراسة العصيمي (٢٠١٤)، ودراسة عداوي وبطانية (٢٠١٩) حول طبيعة العلاقة الارتباطية بين الخصائص المهنية وبين جودة الأداء التدريسي من أنها علاقة إيجابية طردية. وهذا يؤكد جودة المطابقة بين بيانات الدراسة الحالية وبين الأنموذج النظري الذي تبناه الباحث. وتتفق نتيجة السؤال الثاني مع دراسة مرداد (٢٠١٢) ودراسة بابكر محمد عثمان (٢٠١٩) التي توصلت أن درجة الاحتياج التدريبي متوسطة، ويعكس الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تقييم الاحتياجات التدريبية حسب متغير الخصائص المهنية المستوى المهني العالي الذي تتمتع به معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان. من ناحية أخرى؛ تختلف النتيجة في التقييم العام للاحتياجات التدريبية مع دراسة أبو العينين (Abouelenein, ٢٠١٦) التي توصلت أن درجة الاحتياج التدريبي في الخصائص المهنية كبيرة، ويرجح الباحث الاختلاف بين النتائج إلى أسلوب المعاينة، أو الأدوات المستعملة، أو الفروق الجوهرية بين العينات.

وعلى مستوى الأبعاد المتعلقة بالاحتياجات التدريبية في الخصائص المهنية؛ تتفق نتيجة السؤال الثاني مع دراسة باكر محمد وعثمان (٢٠١٨) في بعد التمكن من مادة التخصص، ومع دراسة الشديفات (٢٠١٥) في بعد الممارسة الإدارية، ومع دراسة علاونة وسلامة (٢٠١٣) في بعد البحث العلمي. ويؤكد اتفاق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية؛ أهمية الابعاد التدريبية المتعلقة بالخصائص المهنية لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان. ويؤكد مستوى الأداء المرتفع والدور الفاعل للبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها.

واختلفت النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عيسى (٢٠١٢) وبول وزملائه (Pool. et al ٢٠١٣) وذلك على بعد التمكن في مادة التخصص؛ ومع دراسة التويجي (٢٠١٨)، ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٨)، ودراسة عداوي وبطانية (٢٠١٨) في بعد الممارسة الإدارية، ومع دراسة التويجي (٢٠١٨) وعبد الرحمن (٢٠١٨) في بعد البحث العلمي. ويرجح الباحث الاختلاف بين الدراسات السابقة من جهة؛ وبين الدراسة الحالية من جهة أخرى؛ إلى تنوع الأدوات المستعملة في جمع البيانات، أو إلى أسلوب المعاينة، أو إلى المقاييس التي تم الاعتماد عليها والأساليب الإحصائية المستعملة، أو إلى وجود فروق جوهرية بين العينات.

٥،٢،٣ عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث

للإجابة عن السؤال البحثي الذي ينص "ما العلاقة القائمة بين المهارات التدريسية (التخطيط، مهارات الاتصال، تقنيات التعليم، أساليب التقويم) من ناحية وبين جودة الأداء التدريسي لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان من ناحية أخرى؟"؛ تم التحقق من الفرضية البحثية التي نصت أنه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لأبعاد المهارات التدريسية (التخطيط، مهارات الاتصال، تقنيات التعليم، أساليب التقويم) معا على جودة الأداء التدريسي لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان.

وقد أظهر تحليل الانحدار المتعدد القيمة الاحتمالية الدالة إحصائيا؛ وذلك حسب نتيجة اختبار أنوفا. لذا فقد تم قبول الفرضية البديلة والتي تدل على وجود الأثر المشترك لأبعاد المهارات التدريسية على جودة الأداء التدريسي. وتظهر المقارنات بين الأبعاد أن التخطيط، والتقويم، ومهارات الاتصال دالة إحصائيا بنتيجة اختبار تي في تفسير التباين بجودة الأداء التدريسي؛ إذ أسهمت الأبعاد بفاعلية في تفسير التباين على جودة الأداء التدريسي؛ في حين أن تقنيات التعليم لم يكن دالا إحصائيا، ومن ثم فقد أخفق في تفسير التباين بجودة الأداء التدريسي. واعتمادا على قيمة بيتا Beta المعيارية؛ جاءت أبعاد المهارات التدريسية حسب الترتيب الآتي: التخطيط، ومهارات الاتصال، والتقويم، وتقنيات التعليم؛ مرتبة تنازليا على التوالي بالاعتماد على قيمة بيتا المعيارية. وبناء على النتائج المتعلقة بالمهارات التدريسية يستلزم مناقشة بعض الدلالات.

إذ فسرت أبعاد المهارات التدريسية (٧٥%) من التباين في جودة الأداء التدريسي. وقد تميزت النسبة بجودة القدرة التفسيرية لأبعاد القياس؛ إذ تدل على أهمية أبعاد المهارات التدريسية في تحسين الأداء المهني لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان. من جانب آخر تعد النسبة التفسيرية مؤشرا مهما على الجهود التدريبية للمختصين بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية؛ وذلك من خلال فاعلية البرامج التدريبية التي يتم تنفيذها لرفع مستوى الكفاءات والقدرات وتنمية الجوانب التدريسية. ومع أن النسبة الاجمالية ذات أهمية بالغة في تفسير جودة الأداء؛ إلا أن مجال تقنيات التعليم لم يسهم بدلالة تفسيرية. فالاهتمام بزيادة التدريب مهمة ملحة في رفع مستوى الأداء على مجال تقنيات التعليم بصفة خاصة. فالمتوسطات الحسابية تشير إلى أن الحاجة التدريبية لأبعاد الخصائص المهنية تراوحت بين الضعيفة والمتوسطة. حيث الحاجة التدريبية متوسطة في مجال تقنيات التعليم؛ وأما باقي الأبعاد فالحاجة التدريبية ضعيفة. من جانب آخر؛ فإن معادلة الانحدار الخطي المتعدد تتصف بالقدرة التنبؤية لمسار التدريب والتطوير للبرامج التي يتم تنفيذها

من قبل المختصين على معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان. وتساعد معادلة الانحدار في التنبؤ بجودة الأداء التدريسي إذا تم الحصول على درجات المعلمة في أبعاد المهارات التدريسية.

تتفق نتيجة السؤال الثالث مع دراسة أندو (Andoh, ٢٠١٢)، ودراسة العصيمي (٢٠١٤)، ودراسة عداوي وبطانية (٢٠١٩) حول طبيعة العلاقة الارتباطية بين المهارات التدريسية وبين جودة الأداء التدريسي من أنها علاقة إيجابية طردية، ويؤكد الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة بالعلاقة الإيجابية الطردية؛ بجودة القياس ومطابقة البيانات المستعملة بالدارسة مع الأنموذج النظري الذي اعتمدته الدراسة الحالية. من ناحية أخرى؛ تختلف الدراسة الحالية في التقييم العام للاحتياجات التدريبية مع دراسة أبو العينين (Abouelenein, ٢٠١٦) التي توصلت أن درجة الاحتياج التدريبي في المهارات التدريسية كبيرة. ما يعكس مستوى الأداء التدريسي المرتفع الذي تتمتع به معلمات القرآن الكريم، وجودة البرامج التدريبية التي يتم تنفيذها.

وعلى مستوى الأبعاد المتعلقة بالاحتياجات التدريبية في المهارات التدريسية؛ تتفق نتيجة السؤال الثالث مع دراسة العلي (٢٠١٦) ودراسة سعادة (٢٠١٨) وذلك في بعد التخطيط، ومع دراسة مرداد (٢٠١٢)، والهبيرة (٢٠١٤)، والدوسري (٢٠١٥)، وعافشي (٢٠١٦) ودراسة عيسى (٢٠١٢) وذلك في بعد مهارات الاتصال، ومع دراسة الظفيري (٢٠١٢) في بعد تقنيات التعليم، ومع دراسة العلي (٢٠١٦) ودراسة سعادة (٢٠١٨) في بعد أساليب التقويم. ويؤكد الاتفاق بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية مستوى المهارات التدريسية التي تمتلكها معلمات القرآن الكريم.

وقد اختلفت النتيجة مع دراسة المطرودي (٢٠١١)، والعتيبي (٢٠١٢)، ودراسة عيسى (٢٠١٢)، والغذيفي (Al Ghotheify, ٢٠١٧)، وعماوي (٢٠١٨) في بعد التخطيط، ومع دراسة العتيبي (٢٠١٢) في بعد مهارات الاتصال، ومع دراسة المطرودي (٢٠١١)، والعتيبي (٢٠١٢)، ودراسة التويجي

(٢٠١٨)، وعماوي (٢٠١٨)، وأندو (Andoh, ٢٠١٢)، وبيابينج (Buabeng, ٢٠١٢)، وبول وزملائه (Pool, et al ٢٠١٣) في بعد تقنيات التعليم، ومع دراسة دراسة المطرودي (٢٠١١)، والعتيبي (٢٠١٢)، وعيسى (٢٠١٢)، وعماوي (٢٠١٨)، والغذيفي (Al Ghotheify, ٢٠١٧) في بعد أساليب التقويم. ويرجح الباحث الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية إلى المقاييس المستعملة لجمع البيانات، أو إلى طريقة المعاينة، أو الأساليب الإحصائية المستعملة، أو إلى وجود فروق جوهرية بين العينات.

٥،٢،٤ عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع

للإجابة على السؤال البحثي الذي ينص "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاحتياجات التدريبية تبعا لمتغيري سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان؟؛ تم التحقق من الفرضية البحثية التي نصت أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لأبعاد الاحتياجات التدريبية تبعا لمتغيري سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية مجتمعين لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان؟".

وقد أظهر تحليل التباين المتعدد المتغيرات القيمة الاحتمالية غير الدالة إحصائيا (٠,١٣٤)، وذلك تبعا لسنوات الخبرة التدريسية؛ والقيمة الاحتمالية غير الدالة إحصائيا (٠,١٥٠)، وذلك تبعا لعدد الدورات التدريبية. لذا فإن الباحث يقبل الفرضية الصفرية والتي تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الاحتياجات التدريبية تبعا لمتغيري الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية.

من أهم النقاط التي توصل إليها اختبار الفرضية البحثية حول إجابة السؤال الرابع؛ أن مجموعات سنوات الخبرة التدريسية، ومجموعات عدد الدورات التدريبية؛ متساوية على أبعاد الاحتياجات التدريبية. ومفاد النتيجة عدم التمييز بين العناصر التدريبية في أبعاد الاحتياجات التدريبية تبعا للخبرة التدريسية، وعدد الدورات التدريبية، سواء تم الاعتماد على نتيجة الدراسة الحالية، أو تم التنبؤ بها مستقبلا بواسطة

تطبيق معادلات الانحدار المتعدد. وينعكس الاشتراك في الاحتياجات التدريبية على تصميم البرامج التدريبية للتدريب والتطوير من حيث الاشتراك وعدم التمييز في المنهجية، والزمن، والمحتوى التدريبي، والمقاييس المستعملة، والأساليب، والاستراتيجيات التدريبية، ما يسهل على المختصين في التدريب والتطوير بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية تصميم البرامج التدريبية المشتركة لجميع فئات معلمات القرآن الكريم. ويرجح الباحث تساوي الفئات في الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية بدور المختصين بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في توزيع الفرص التدريبية والتنمية البشرية على كافة المجموعات؛ وذلك بهدف تغطية معلمات القرآن الكريم بنسب متساوية من الكفاءات المهنية والتدريسية، وربما يعود التساوي إلى اشتراطات التوظيف الجديدة الأكثر صرامة من حيث امتلاك المعلمة للقدرات المهنية والتدريسية.

وتتفق نتيجة السؤال الرابع مع دراسة أبو ندى والعكر (٢٠١٧) ودراسة سعادة (٢٠١٨) بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاحتياجات التدريبية تبعا لسنوات الخبرة. وتتفق النتيجة مع دراسة أبو ندى والعكر (٢٠١٧) بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاحتياجات التدريبية تبعا لعدد الدورات التدريبية، إذ يؤكد اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة أن أبعاد الاحتياجات التدريبية لا تتأثر بالخبرة التدريسية الطويلة، ولا تتأثر أيضا بالمراس الحاصل من زيادة عدد الدورات التدريبية. من جانب آخر؛ تختلف النتيجة مع دراسة العتيبي (٢٠١٢) ودراسة التويجي (٢٠١٨) التي توصلت إلى فروق دالة إحصائيا في الاحتياجات التدريبية تبعا للخبرة، ويعلل الباحث وجود الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة بتنوع أداة القياس، أو الأساليب المستعملة في التحليل، أو فروق جوهرية في العينات.

٥،٢،٥ عرض ومناقشة نتائج السؤال الخامس

للإجابة عن السؤال البحثي الذي ينص "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للخصائص المهنية تبعا لمتغيري سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان؟؛ تم

التحقق من الفرضية البحثية التي نصت أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لأبعاد الخصائص المهنية تبعا لمتغيري سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية مجتمعين لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان".

وقد أظهر تحليل التباين المتعدد المتغيرات القيمة الاحتمالية غير الدالة إحصائيا (٠,٣٢٢)، تبعا للخبرة التدريسية؛ والقيمة الاحتمالية غير الدالة إحصائيا (٠,١٥١)، تبعا لعدد الدورات التدريبية. لذا فإن الباحث يقبل الفرضية الصفرية التي تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الخصائص المهنية تبعا لمتغيري الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية.

وتشير النتيجة المتعلقة بإجابة السؤال الخامس؛ أن مجموعات سنوات الخبرة التدريسية، ومجموعات عدد الدورات التدريبية متساوية على أبعاد الخصائص المهنية، وتدل النتيجة إلى اشتراك العناصر التدريبية في أبعاد الخصائص المهنية تبعا للخبرة التدريسية، وعدد الدورات التدريبية، سواء تم الاعتماد على نتيجة الدراسة الحالية، أو تم التنبؤ بها مستقبلا بواسطة تطبيق معادلات الانحدار المتعدد، ويتعدى الاشتراك وعدم التمييز بين أبعاد الخصائص المهنية إلى تصميم البرامج التدريبية للتدريب والتطوير في المنهجية، والزمن، والمحتوى التدريبي، والمقاييس المستعملة، والأساليب، والاستراتيجيات التدريبية، ويعلل الباحث تساوي معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان تبعا لمجموعات الخبرة التدريسية، وفئات عدد الدورات التدريبية، بدور المختصين بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في توزيع الفرص التدريبية والتنمية البشرية على كافة المجموعات؛ وذلك بهدف تغطية معلمات القرآن الكريم بنسب متساوية من الكفاءات المهنية، وربما يعود التساوي إلى اشتراطات التوظيف الجديدة الأكثر صرامة من حيث امتلاك المعلمة للقدرات المهنية.

وتتفق نتيجة السؤال الخامس مع دراسة المطرودي (٢٠١١)، ودراسة علاونة وسلامة (٢٠١٣)، ودراسة الشديفات وأرشيد (٢٠١٥)، ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٨) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا

تبعا لسنوات الخبرة التدريسية. وتتفق النتيجة مع دراسة المطرودي (٢٠١٢) والعتيبي (٢٠١٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لعدد الدورات التدريبية، وتؤكد نتيجة الدراسات السابقة نتيجة الدراسة الحالية ضرورة التساوي بين الفئات وعدم التمييز في البرامج التدريبية من حيث التصميم، والمحتوى، والزمن، والاستراتيجيات. وقد اختلفت النتيجة مع دراسة العتيبي (٢٠١٢)، وعداوي (٢٠١٩)، ودراسة التويجي (٢٠١٨) التي توصلت إلى فروق دالة إحصائيا. ويعلل الباحث اختلاف النتيجة باختلاف الأساليب الإحصائية، أو المعاينة، أو الاختلاف الجوهري بين العينات.

٥،٢،٦ عرض ومناقشة نتائج السؤال السادس

للإجابة عن السؤال البحثي الذي ينص "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمهارات التدريسية تبعا لمتغيري سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان؟؛ تم التحقق من الفرضية البحثية التي نصت أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لأبعاد المهارات التدريسية تبعا لمتغيري سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية مجتمعين لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان".

وقد أظهر تحليل التباين المتعدد المتغيرات القيمة الاحتمالية غير الدالة إحصائيا (٠,٣٢٢)، تبعا لسنوات الخبرة التدريسية؛ والقيمة الاحتمالية غير الدالة إحصائيا (٠,١٥١)، تبعا لعدد الدورات التدريبية. لذا فإن الباحث يقبل الفرضية الصفرية التي تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المهارات التدريسية تبعا لمتغيري سنوات الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية.

وتدل نتيجة الاختبار المتعلقة بإجابة السؤال الرابع؛ أن مجموعات سنوات الخبرة التدريسية، ومجموعات عدد الدورات التدريبية؛ متساوية على أبعاد المهارات التدريسية، وتشير النتيجة إلى عدم التمييز بين العناصر التدريبية في أبعاد المهارات التدريسية تبعا للخبرة التدريسية، وعدد الدورات التدريبية، سواء تم

الاعتماد على نتيجة الدراسة الحالية، أو تم التنبؤ بها مستقبلا بواسطة تطبيق معادلات الانحدار المتعدد، وينعكس الاشتراك في المهارات التدريسية على تصميم البرامج التدريبية للتدريب والتطوير من حيث الاشتراك وعدم التمييز في المنهجية، والزمن، والمحتوى التدريبي، والمقاييس المستعملة، والأساليب، والاستراتيجيات التدريبية، ويسهل الاشتراك والتساوي في تصميم البرامج التدريبية لجميع فئات معلمات القرآن الكريم بدون تمييز. ويرجح الباحث تساوي الفئات في الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية بدور المختصين بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في توزيع الفرص التدريبية والتنمية البشرية على كافة المجموعات؛ وذلك بهدف تغطية معلمات القرآن الكريم بنسب متساوية من الكفاءات التدريسية، وربما يعود التساوي إلى اشتراطات التوظيف الجديدة الأكثر صرامة من حيث امتلاك المعلمة للقدرات التدريسية.

وتتفق نتيجة السؤال السادس مع دراسة الهبيرة (٢٠١٤)، ودراسة الأحمدي (٢٠١٦)، والعلي (٢٠١٦)، وسعادة (٢٠١٨)، وعماوي (٢٠١٨) بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الخبرة التدريسية. إذ تؤكد نتيجة الدراسة الحالية نتائج الدراسات السابقة حول تساوي المجموعات في الخبرة التدريسية في التدريب والتطوير، ما يعزز الأداء المشترك والقدرات المتساوية في إنجاز المهام والمسؤوليات. وقد اختلفت النتيجة مع دراسة العتيبي (٢٠١٢)، ودراسة التوبجي (٢٠١٨)، وأندو (Andoh, ٢٠١٢)، وبيابينج (Buabeng, ٢٠١٢) التي توصلت إلى فروق دالة إحصائيا في الخبرة التدريسية. واختلفت النتيجة مع دراسة العتيبي (٢٠١٢) ودراسة الأحمدي (٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في عدد الدورات التدريبية، ويعلل الباحث الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة؛ إلى الاختلاف في الأداة المستعملة لجمع البيانات، أو الأساليب الإحصائية المستعملة، أو الاختلافات الجوهرية بين العينات.

٥،٢،٧ عرض ومناقشة نتائج السؤال السابع

للإجابة عن السؤال البحثي الذي ينص "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجودة الأداء التدريسي تبعا لمتغيري سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان؟؛ تم التحقق من الفرضية البحثية التي نصت أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لجودة الأداء التدريسي تبعا لمتغيري سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية مجتمعين لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان".

وقد أظهر تحليل التباين الثنائي الاتجاه القيمة الاحتمالية الدالة إحصائيا (٠,٠٠٩)، تبعا للخبرة التدريسية؛ والقيمة الاحتمالية الدالة إحصائيا (٠,٠١٣)، تبعا لعدد الدورات التدريبية. لذا فإن الباحث يرفض الفرضية الصفرية؛ وتدل الفرضية البديلة على وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغيري الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية. وقد أظهرت المقارنات البعدية وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المعلمات ذوات الخبرة التدريسية من ٥ إلى ١٠ سنوات وبين المعلمات الأقل من ٥ سنوات وذلك لصالح المعلمات ذوات الخبرة التدريسية من ٥ إلى ١٠ سنوات. وتظهر المقارنات أيضا وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المعلمات ذوات الخبرة التدريسية الأكثر من ١٠ سنوات وبين المعلمات ذوات الخبرة التدريسية الأقل من ٥ سنوات وذلك لصالح المعلمات ذات الخبرة التدريسية الأكثر من ١٠ سنوات. وتظهر المقارنات البعدية أيضا الفروق الاحصائية بين معلمات القرآن الكريم اللاتي تلقين دورات تدريبية من ٥ إلى ١٠ دورات وبين المعلمات اللاتي تلقين أقل من ٥ دورات تدريبية وذلك لصالح المعلمات اللاتي تلقين من ٥ إلى ١٠ دورات تدريبية. وتشير نتائج الفرضية السابعة إلى بعض الملاحظات.

ومن خلال المقارنة بين النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والخامس والسادس التي توصلت إلى عدم وجود الفروق الدالة إحصائيا في أبعاد الاحتياجات التدريبية، والخصائص المهنية، والمهارات التدريسية تبعا لسنوات الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية، وبين نتيجة السؤال السابع الذي أظهر وجود الفروق الدالة إحصائيا في جودة الأداء التدريسي تبعا لمتغيرات سنوات الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية؛ فإن الدرجات التي تحصل عليها معلمات القرآن الكريم على مقياس جودة الأداء التدريسي بالدراسية الحالية أو المستقبلية؛ يتم تقييمها حسب فئات سنوات الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية، ونظرا لتوحيد البرنامج التدريبي للمتغيرات المستقلة من غير تمييز بين الفئات؛ فسوف يتم تطبيق البرنامج التدريبي حسب الفئات؛ وذلك لارتباط الفئات بالقياس والتقويم. ومن ناحية أخرى أظهرت المقارنات البعدية الفروق بين سنوات الخبرة التدريسية للخبرات التدريسية الأعلى وبين عدد الدورات التدريبية للدورات التدريبية الأكثر، وتشير هذه المقارنات إلى نتائج طردية وواقعية؛ إذ كلما زادت الخبرة التدريسية زاد اتقان الإنجاز المهني والعكس كذلك، وكلما زادت عدد الدورات التدريبية زاد الأداء التدريسي جودة والعكس صحيح.

تتفق نتيجة السؤال السابع مع دراسة عداوي وبطانية (٢٠١٩) وعبد حميد وزملائه (Abd Hamid, et al ٢٠١٢) بوجود فروق دالة إحصائيا لصالح الخبرة التدريسية الأعلى. وتتفق مع دراسة العتيبي (٢٠١٢) بوجود فروق دالة إحصائيا لفئة الدورات التدريبية الأعلى، ويؤكد اتفاق الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة بضرورة تصميم البرامج التدريبية مع أخذ الاعتبار التفريق بين المستويات في الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية. ومن جهة أخرى اختلفت نتيجة السؤال السابع مع دراسة المطرودي (٢٠١١)، وعيسى (٢٠١٢)، والعلي (٢٠١٦)، وسعادة (٢٠١٨)، وعماوي (٢٠١٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الأداء التدريسي تبعا لسنوات الخبرة، ومع دراسة المطرودي (٢٠١١) ودراسة عيسى (٢٠١٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في عدد الدورات التدريبية. ويرجح

الباحث اختلاف الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة إلى الأدوات المستعملة للقياس، أو الأساليب الإحصائية المستعملة، أو الاختلاف الجوهري بين العينات.

٥،٣ الإسهامات النظرية

قدمت الدراسة الحالية الاسهامات النظرية المرتبطة بالأنموذج النظري، وجودة الاختيار للمتغيرات التي تناولتها الدراسة، وتفسير المطابقة بين الأنموذج ومخرجات النتائج للمتغيرات؛ إذ إن أنموذج الفجوة لدوجان ليرد؛ قدّم للمختصين والمدربين نظرة شمولية لدراسة وقياس المدى بين الأداء الفعلي والأداء المطلوب لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان؛ إذ استندت الدراسة في تحديد الخصائص المهنية، والمهارات التدريسية، وتحديد أبعاد المتغيرات على الدراسات السابقة التي تتطابق مع المهام والمسؤوليات الواردة ببطاقة الوصف الوظيفي لمعلمة القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عمان، وتشير الدراسات إلى دور الأبعاد المتعلقة بالخصائص المهنية، والمهارات التدريسية في تعزيز الجودة بالأداء التدريسي، فتتفق دراسة عبد حميد وزملائه (Abd Hamid, et al ٢٠١٢)، ودراسة جواساري وزملائه (Gewasari, et al ٢٠١٧) بوجود علاقة ارتباطية بين مستوى الأداء التدريسي من جهة وبين الاحتياجات التدريبية في المهارات التدريسية، والخصائص المهنية من جهة أخرى.

وقد أسهمت أبعاد الخصائص المهنية، والمهارات التدريسية في تمثيل دور الأداء الفعلي لمعلمة القرآن الكريم في سلطنة عمان، والذي يعكس النظرة الواقعية للأداء الوظيفي، ومن جانب آخر أسهم متغير جودة الأداء التدريسي في إبراز المستوى الأداء القياسي، الذي يمثل دور الأداء الوظيفي المطلوب من معلمة القرآن الكريم، وقد عكست العلاقات بين المتغيرات طبيعة الافتراض الأنموذجي لدوجان ليرد، وتطابقت مع نتائج الدراسات السابقة؛ بوجود علاقة ارتباطية طردية بين الخصائص المهنية، والمهارات التدريسية من جهة؛ وبين جودة الأداء التدريسي من جهة أخرى. ويفترض الأنموذج النظري أن الأداء الوظيفي المطلوب

يجب أن يكون أعلى من مستويات الأداء الفعلي، ويفسّر الأنموذج أهمية العلاقة الارتباطية الايجابية الطردية للمتغيرات، وهذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة في هذا النطاق؛ إذ تؤكد دراسة أندو (Andoh, ٢٠١٢)، ودراسة العصيمي (٢٠١٤)، ودراسة عداوي وبطانية (٢٠١٩) أن طبيعة العلاقة بين المهارات التدريسية والخصائص المهنية وبين جودة الأداء التدريسي علاقة إيجابية طردية.

فبناء على الافتراض النظري؛ فإن الدراسة الحالية أسهمت في تحقق الافتراضات المتعلقة بالأنموذج، وتفسير طبيعة العلاقات الارتباطية الطردية، وذلك من خلال تحديد المستويات الأدائية الفعلية والقياسية، ومن خلال ما توصلت إليه من تفسيرات ومخرجات، ومن ثم ستسهل المخرجات للمختصين والمدربين بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية الوصول إلى قاعدة بيانات حول الفئة المستهدفة بالتدريب والتطوير، ومعرفة التقديرات الدقيقة للاحتياجات التدريبية لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان.

٥،٤ الإسهامات التطبيقية

أسهمت الدراسة الحالية في جانبها التطبيقي في سد الثغرات التي أغفلتها الدراسات السابقة، والتي تتعلق بالممارسة المنهجية والإحصائية لتقييم الاحتياجات التدريبية؛ ففي دراسة فيريرو وأبيد Ferreiro & Abbad (٢٠١٣) التي هدفت إلى تقييم واقع الأطر النظرية التي يتم ممارستها في تحليل الاحتياجات التدريبية؛ تشير النتائج إلى ضآلة الدراسات التي اعتمدت المنهجية السليمة التي من خلالها يمكن قياس الاحتياجات التدريبية، وأن معظم النماذج النظرية المستعملة في تحليل الاحتياجات التدريبية تدرس العلاقات التفاعلية بين المتغيرات ولا تأخذ في الاعتبار تحليل العوامل مجتمعة، أو المستويات المتعددة بطريقة استباقية وقابلة بالتنبؤ المستقبلي. فضلا عن ذلك يوجد في كثير من الدراسات الغموض حول التعريف الاصطلاحي للمفاهيم المرتبطة بالنظرية.

ومن خلال النتائج والتفسيرات التي توصلت إليها الدراسة الحالية؛ فقد أسهمت في تكوين قاعدة بيانات للاحتياجات التدريبية، تهدف إلى مساعدة المختصين والمدربين بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في تطوير وتنمية المهارات التدريسية، والخصائص المهنية لدى معلمات القرآن الكريم. وأن قاعدة البيانات سوف تساعد في اختيار الموضوعات التي تمس الحاجات الوظيفية، واختيار الأدوات والاستراتيجيات المناسبة للتدريب والتطوير.

وفضلا عما تقدمه الدراسة من أهمية نظرية من خلال التفسيرات المنطقية لجودة الأداء التدريسي وأثر ذلك في تحديد الاحتياجات التدريبية؛ فإن الأساليب الإحصائية المستعملة تتمتع بقدرة تنبؤية مستقبلية حول مسار الاحتياجات التدريبية في الخصائص المهنية، والمهارات التدريسية، وذلك في حالة تم الحصول على درجات من عينات أخرى، ما يوفر الجهد ويختصر الوقت للمختصين والمدربين في رصد الاحتياجات التدريبية لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان.

٥،٥ الاستنتاجات

تضمنت مناقشة النتائج مجموعة من الاستنتاجات، ويلخص الباحث أهم الاستنتاجات في النقاط الآتية:

١. امتلاك معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان قدرات مرتفعة في المجال المعرفي والتمكن من مادة التخصص، وفي مجال التخطيط، والقدرات المتعلقة بمهارات الاتصال الفعال في متغير الاحتياجات التدريبية، وهذا يعكس الجهود التدريبية في تطوير وتنمية الموارد البشرية بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

٢. أن مجال تقنيات التعليم في متغير الاحتياجات التدريبية حقق دورا سلبيا في تفسير جودة الأداء التدريسي، وأن مجالي التقويم والبحث العلمي في متغير الاحتياجات التدريبية لم تحققا أي نتيجة

يمكن الاعتماد عليها في تفسير جودة الأداء التدريسي، وعلى المعنيين إعطاء هذه المجالات الاهتمام والعناية بالتدريب والتطوير.

٣. تميزت النسبة التفسيرية بجودة القدرة التفسيرية لأبعاد الخصائص المهنية، ما يعزز أهمية الأبعاد المتعلقة بالخصائص المهنية في تحسين الأداء المهني لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان.

٤. تشير الدلالة التفسيرية لأبعاد الخصائص المهنية على جودة الأداء التدريسي إلى أهمية الخطط التدريبية التي يتم تنفيذها من قبل المختصين بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في رفع مستوى الكفاءات والقدرات وتنمية الجوانب المهنية.

٥. تشير النتائج أن مجال البحث العلمي في متغير الخصائص المهنية لم يسهم بدلالة تفسيرية معتبرة؛ فالاهتمام بزيادة التدريب مهمة ملحة في رفع مستوى الأداء على مجال البحث العلمي بصفة خاصة.

٦. أن الأبعاد المتعلقة بالمهارات التدريسية تمتلك القدرة التفسيرية في جودة الأداء التدريسي، ما يؤكد أهمية الأبعاد في تحسين الأداء التدريسي لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان.

٧. تدل النسبة التفسيرية لأبعاد المهارات التدريسية في جودة الأداء التدريسي على فاعلية البرامج التدريبية التي يتم تنفيذها لرفع مستوى الكفاءات والقدرات وتنمية الجوانب التدريسية.

٨. أن مجال تقنيات التعليم المتعلق بمتغير المهارات التدريسية لم يسهم بدلالة تفسيرية معتبرة، ما يستدعي التدخل من قبل المعنيين بزيادة الاهتمام بالتدريب والتطوير على هذا المجال.

٩. أن تصميم البرامج التدريبية، وتنفيذ الخطط التدريبية في متغيرات الاحتياجات التدريبية، والخصائص المهنية، والمهارات التدريسية، على معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان؛ لا تتأثر بسنوات الخبرة

التدريسية، ولا تتمايز بالمراس الناتج من عدد الدورات التدريبية التي تلقتها المعلمات، وذلك يسهل على المختصين تصميم البرامج التدريبية لكافة المستويات من غير تمييز.

١٠. تدل النتائج على أن سنوات الخبرة التدريسية، وعدد الدورات التدريبية؛ لها تأثير في التدريب والتطوير على متغير جودة الأداء التدريسي، ما يستدعي المختصين بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية ضرورة التمييز بين البرامج التدريبية التي يتم تنفيذها على فئات معلمات القرآن الكريم.

٥،٦ التوصيات

بناء على معطيات الدراسة الحالية؛ فإن الباحث يوصي المختصين بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بضرورة الاعتماد على المنهجيات العلمية في تحديد الاحتياجات التدريبية، وذلك لإيجاد قاعدة بيانات تتضمن العناصر التدريبية ومدى أهميتها التدريبية والتنموية. فضلا عن ذلك فإن البرامج التدريبية التي يتم تصميمها على نتائج الدراسات العلمية والمعنية بالاحتياجات التدريبية؛ تمكن القائمين والمختصين من مراقبة نوع وكمية التغير المطلوب، ما يسهل مراقبة التغييرات بالقياس والتقويم، ويكون خاضعا لعملية الضبط والتحكم، ويتمتع بالقدرة التنبؤية والرصد المستقبلي. وبناء على ذلك؛ فإن الباحث يوصي بضرورة الاعتماد على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية؛ لأنها توفر قاعدة بيانات بأهم الاحتياجات التدريبية والمستويات الحالية التي يراد تنميها، أو المستويات المستقبلية من خلال التنبؤ بقيم جودة الأداء التدريسي.

ومن ناحية أخرى بما أن الدراسة تمكنت من الإجابة عن جانب محوري من جوانب مشكلة الدراسة، الذي يتعلق بالقدرات والمهارات المهنية والتدريسية لدى معلمات القرآن الكريم إلا أن البحث ممتد إلى جوانب متعددة لها أهميتها التفسيرية، وربما سوف تسهم في تفسير مقبول لمشكلة الدراسة؛ لذا فإن الباحث يقترح إجراء دراسات علمية تتناول دراسة المشكلة من النواحي الإدارية والإشرافية والتنظيمية، وذلك لمعرفة القدرة التفسيرية لهذه النواحي في تفسير مشكلة البحث. وعلى صعيد الجانب الإداري

والإشرافي؛ فيقترح الباحث رصد الأداء الفعلي والواقعي المستمر للخصائص المهنية، والمهارات التدريسية لتحسين جودة الأداء التدريسي لدى معلمات القرآن الكريم في سلطنة عمان. ويقترح أيضا زيادة الاهتمام بالقياس والتقويم ومتابعة السلوك الأدائي والمهني في تنفيذ البرامج التدريبية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA